يريئيٌ يهمزُ ويجرّ ُ وهذَا ردهُ إلى الأصلِ وتصغيرُ يَضَعُ : يَضَيْعُ علَى مذهبِ سيبويه وكانَ أَبو عثمان يَرى الردّ َ فيقولُ : يُوضَعٌ ومُرَئينٌ وهو أَجودُ عندُه لأَنها عينٌ ويقولُ في خَيرٍ مِنَكَ : خُييرٌ منكَ وشُتَيرٌ منكَ لا تردّ ُ الزيادةُ .

السابعُ : الأَسماءُ المبهمةُ : .

اعلَم : أَنّ َ التحقيرَ يضمُ أَوائلَ الأسماءَ غيرَ هذِه فإنّ َ أَوائلَها تتركُ علَى حالِها تقول في هَذا : هذَيّ َا وذاكَ ذَيّاكَ وأُلا أُلَيّ َا .

وأَلحقوا هذه الألفَ الزائدةَ أواخرَها لتخالفَ أواخرَ غيرِها كما خالفتْ أَوائلَها قال : هَذا قولُ الخليلِ .

قالَ سيبويه : قلتُ فَما بالُ ياءِ التصغيرِ فيهِ ثانيةً قالَ هي في الأصلِ ثالثةٌ ولكنّهم حذفوا الياءَ حينَ اجتمعتِ الياءاتُ .

وإنّما حذفُوها من ذَيّ َا فَأَما تَيّا فتحقيرُ تَا لأَنهم قد استعملوا (تَا) مفردةً ومَنْ مَدّ َ أُلاءِ يقولُ أُليّ َاء .

والذي تقولُ : (اللّ َذَيّ َا) والتي : اللتَيّ َا وإذَا ثنيتَ أَو جمعتَ حذفتَ هذِه الألفاتِ تقولُ : اللّ َذيّونَ واللتَياتُ والتثنيةُ اللّ َذَيّ َانِ واللّ َتَيّانِ وذَيانِ ولا تحقرُ (مَنْ) ولاَ (أَي) إذا صارا بمنزلةِ الذي استغنى عنَهما بتحقيرِ (الذي) ولا تحقرُ اللاتي استغنوا عنَها باللّ َتياتِ .

قالَ سيبويه : كما استغنوا بقولهِم : أَتَانا مُسَيّاناَ وعُشَيّانَا مِن تحقيرِ القَصْرِ في قولِهم : أَتى قَصْراً وَهْوَ العَشِيّ